



كلية التربية الرياضية للبنين
قسم نظريات وتطبيقات مسابقات
الميدان والمضمار

ملخص البحث باللغة العربية

**تأثير برنامج تعليمي بإستخدام التمرينات النوعية
للإدراك الحس - حركى على تعلم مهارة دفع الجلة
لفئة المكفوفين**

بحث مقدم ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية

إعداد

محمد عبد المنعم غنيم محمد
المعيد بقسم نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار
كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها

إشراف

دكتور تامر جمال عرفه مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها	دكتور حمدي محمد على أستاذ مساعد وقائم بعمل رئيس قسم مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها
---	---

- مشكلة البحث

إن كف البصر أو ضعفه يعتبر من الإصابات التي تشكل صعوبة في ممارسة معظم الأنشطة الرياضية لأن هذه الممارسات تعتمد على حاسة البصر بدرجة كبيرة وخاصة في عملية التغذية المرتبطة التي تساعد الفرد الممارس لأى نشاط رياضي على تعديل إستجاباته الحركية كى تسير في الاتجاه الصحيح ونتيجة لذلك سوف تتأثر استجابات المكفوف الحركية وبالتالي لا يستطيع اكتساب المهارات الحركية للأنشطة الرياضية المختلفة بصورة سليمة .

إن الاختلاف ما بين الأسواء والمكفوفين هى حاسة البصر والاختلاف هنا اختلاف فسيولوجي يجعل من الصعب تطبيق نفس المناهج العادية فى مدرسة المكفوفين ومن هنا تظهر ضرورة وضع برامج تتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم الخاصة ومن المعروف أنه اذا أهملت الحواس الباقيه لدى الكفيف فإنها تضعف وبالتالي فهى فى حاجة إلى التدريب وخاصة حاستى السمع واللمس اللتان يعتمد عليهما الكفيف بشكل كبير فى الإتصال بالعالم الخارجى المحيط به إلى جانب بقية الحواس ففى المجالى اللمسى يتم تربيته على استكشاف الأشياء أما فى المجال السمعى فيتم تربيته على تمييز الأصوات ومهارات الإصغاء . (٦٢ : ١٥)

إن إعداد البرامج الرياضية لدى المكفوفين يعتبر ذات أهمية كبرى حيث أنها تساعدهم على تحسين أدائهم الوظيفي ومستوى إنجازهم كما أن اللعب وسيلة مهمة لتنمية جسم الكفيف وتحسين تحمله العام وإنقاذ عملية الاستكشاف وتوسيع خبراته وتكوين قيم خلقية والمحافظة على توازنه الحركى كما أن النشاط الرياضى ينمى قدرة الكفيف على اكتساب معرفة عن طريق الحواس الأخرى أثناء الحركة (المشى ، الجرى الخ)

(٤٨،٥٥ : ١٢٢)

ويضيف مجدى عزيز إبراهيم (٢٠١٠ م) أن برامج التربية الرياضية للمكفوفين تهدف إلى تربية الكفيف تربية متكاملة بما يعينه على التغلب على الآثار الناتجة عن كف البصر فهى حجر الزاوية الذى يمكن من خلاله علاج نواحى القصور الحركى والقصور فى مهارات الحياة اليومية كما يمكن عن طريقها تحسين مستوى الأداء الحركى لديه وزيادة كفاءته البدنية كما تعمل على إتاحة الفرصة له للإستغلال الجيد لوقت الفراغ . (٩٧ : ١٠٢)

يرى أحمد عبد الحميد العميري (٢٠١٠ م) أن الإدراك الحس - حركى يعبر عن العمليات العقلية التي يبني عليها غالباً اكتساب وتنمية الأداء البدنى والمهارى للوصول لأعلى

المستويات ومن الممكن أن ينمو تلقائياً من خلال عملية التعلم الحركى للمهارة إلا أن ذلك يتم بطريقة غير مقصودة وغير مقننة لذا فإن مقدار هذا النمو قد لا يكون بالقدر الكافى إذا ما قورن بنظيره الذى ينمو بطريقة مقصودة من خلال تصميم بعض التمارينات الخاصة التى تهدف إلى أحداث التطوير اللازم لهذه المدركات تماماً كما هو متبع عند تربية عناصر اللياقة البدنية المختلفة وبدونه لا يمكن أبداً اكتساب المهارات الحركية الرياضية التى تعتبر شرطاً هاماً لتطوير مستوى الانجاز فى الأداء المهاوى (٦٤ : ١٠)

لاحظ الباحث أن فئة المكفوفين من الفئات المحرومة فى المجتمع والتي لم تتن حقها فى بعض مجالات الحياة ومنها البحث العلمى والدراسة فما زالت نظرية المجتمع لهم ناقصة تتحصر فى الرعاية الإجتماعية والصحية فقط ، مع عدم وجود برامج تتناسب معهم وتتلائمهم، أن التمارينات النوعية للإدراك الحس - حركى بالنسبة للمكفوفين تمثل السبيل للرؤية وهو التعويض العقلى الذى أمدhem الله تعالى به ليغوص لهم الرؤية ومن ثم وجد الباحث أنه إذا ما تم تتنمية الإدراك الحس - حركى لهؤلاء المكفوفين فهو بمثابة تتنمية وتطوير لدرجة الرؤية عندهم وهذا ما دعى الباحث إلى إجراء دراسة تحت عنوان . (تأثير برنامج تعليمي بإستخدام التمارينات النوعية للإدراك الحس - حركى على تعلم مهارة دفع الجلة لفئة المكفوفين) وكذلك الاعتماد على الأدوات والأجهزة المساعدة لهم بهدف مساعدتهم على تعلم مسابقة دفع الجلة بالشكل الصحيح .

أهمية البحث :

تتلخص أهمية البحث في :

- **الأهمية التطبيقية:**-

تصميم برنامج تعليمي بإستخدام التمارينات النوعية للإدراك " الحس - حركى " قد يساعد فى تعلم مسابقة دفع الجلة فى المؤسسات التعليمية التى تهتم بالبرامج والأنشطة الحركية والأنشطة الرياضية للمكفوفين.

- **الأهمية العلمية :**-

يأمل أن توفر هذه الدراسة إطاراً مرجعياً لإجراء مزيد من الدراسات والأفادة من إستخلاص النتائج ووضع مقتراحات تدعم التطوير المستقبلي لرياضية ذوى الاحتياجات الخاصة لفئة المكفوفين .

هدف البحث

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي باستخدام التمرينات النوعية للإدراك "الحس - حركى " لفئة المكفوفين ويتتحقق ذلك من خلال التعرف على :-

- تأثير البرنامج التعليمي على نتائج إختبارات الإدراك الحس - حركى لعينة البحث .
- تأثير البرنامج التعليمي على المستوى الرقمي ومستوى الأداء لمهارة دفع الجلة لعينة البحث

فروض البحث

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدي فى إختبارات الإدراك الحس - حركى لعينة قيد البحث .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلى والبعدي فى المستوى الرقمي ومستوى الأداء المهاوى لدفع الجلة لعينة قيد البحث .
- توجد نسب تحسن بين القياسين القبلى والبعدي فى إختبارات الإدراك الحس - حركى لعينة قيد البحث.
- توجد نسب تحسن بين القياسين القبلى والبعدي فى نتائج المستوى الرقمي ومستوى الأداء للمهاوى لدفع الجلة لعينة قيد البحث.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج التجارى باستخدام التصميم التجارى للمجموعة الواحدة ذات القياس القبلى و البعدى ل المناسبته لطبيعة هذه الدراسة .

عينة البحث :

قام الباحث بأختيار عينة بالطريقة العدمية من تلاميذ المرحلة الإعدادية لمدرسة النور للمكفوفين ببنها محافظة القليوبية حيث أنها المدرسة الوحيدة على مستوى المركز ولأنها تتبع النظام الداخلى مما يتيح للباحث سهولة التعامل مع عينة البحث فى أى وقت والبالغ عددهم (٦) تلاميذ بالمرحلة الإعدادية من المكفوفين جزئياً ، واحتسمت الدراسة الإستطلاعية على (٥) أفراد من جمعية الإرادة لرعاية الفئات الخاصة ببنها غير عينة البحث مرفق (٢٠) .

- وسائل وأدوات جمع البيانات

• المسح المرجعي

• قام الباحث بإجراء المسح المرجعى للدراسات والبحوث العلمية وذلك يهدف :

١- تحديد الشكل العام لهذه البحث وكيفية تطبيقه .

٢- التعرف على خصائص وسمات المكفوفين .

٣- التعرف على خصائص النمو لهذه المرحلة السنوية من ١٢ : ١٥ سنة .

٤- تصميم إستماراة تسجيل البيانات .

٥- التعرف على أسس وقواعد تصميم البرنامج التعليمية .

٦- تحديد مكونات أجزاء الوحدة التعليمية .

٧- تحديد أهم الصفات البدنية لمهارة دفع الجلة مرفق رقم (٢) .

٨- تحديد أهم القدرات الحس - حركية المرتبطة بفئة المكفوفين مرفق رقم (٨) .

- استماراة استطلاع رأى الخبراء :

قام الباحث بإعداد استماراة استطلاع رأى الخبراء لتحديد :

- الفترة الكلية للبرنامج التعليمي ، وعدد الوحدات فى الأسبوع ، وزمن الوحدة التعليمية ،
والتوزيع الزمنى لمكونات الوحدة . مرفق (١٤)

- استماراة استطلاع رأى الخبراء حول تحديد أنساب الاختبارات البدنية للعينة قيد البحث مرفق
(٣) وتحتوى على (٩) إختبار للتأكد من تجانس العينة من الناحية البدنية

- استماراة استطلاع رأى الخبراء حول تحديد أنساب الاختبارات الإدراك الحس - حركى للعينة
قيد البحث مرفق (٩) وتحتوى على (٢٣) إختبار (لقياس الإدراكات الحس - حركية)
وبالإعتماد على المراجع العلمية والدراسات المشابهه وجد الباحث أن الكفيف ليس من فقد
القدرة الكلية على الإبصار فقط ولكن أيضا الكفيف هو من كان لديه بقايا بصرية ولكنها لا
تنتج له القدرة على القراءة والكتابة العاديه لذلك قام الباحث بالإتفاق مع السادة المشرفين
بحجب الرؤية تماما عن عينة البحث للتأكد من صلاحية الإختبار أثناء التطبيق حيث أن
حجب الرؤية من شروط تطبيق الإختبارات.

- تصميم استماراة تقييم مستوى الأداء المهارى لمهارة دفع الجلة المناسبة للتلاميذ المكفوفين
جزئياً من سن ١٢ : ١٥ سنة وقد أعدها الباحث للعرض على الخبراء فى هذا المجال حيث قام
الخبراء بتعديل بعد بنود الإستماراة حتى توصل الباحث إلى الصورة النهائية لهذه الإستماراة

حيث تم التحقق من صدق الإستماراة وقد تم تقييم مستوى الأداء المهارى للطلاب فى القياس(القبلى و البعدى) عن طريق الخبراء حيث استعان الباحث (٣) المحكمين مرفق رقم (٢١) ثم قام بتصوير القياس (القبلى والبعدى) من المقطعين الأمامى والجانبى وتم عرضة على المحكمين التقييم المستوى المهاوى للعينة من خلال إستخدام استماراة تقييم مستوى الأداء .

- تم تصميم استماراة استطلاع رأى الخبراء لتحديد أهم التمرينات النوعية للإدراك الحس حركى والمرتبطة بمهارة دفع الجلة المناسبة للتلاميذ المكفوفين جزئياً من سن ١٢ : ١٥ سنة حيث أنه بعد الرجوع إلى المراجع المتخصصة والدراسات السابقة في مجال المكفوفين مرفق رقم (١٨) وبعد البحث في شبكات المعلومات وفي حدود علم الباحث تم تجميع عدد من التمرينات لعرضها على الخبراء لتحديد أهميتها و المناسبتها وقد تم تعديل المحتوى المقترن عن طريق إجراء التعديلات في بعض العبارات وإستبعاد بعض العبارات التي انخفضت نسبتها المئوية عن ٥٠ % طبقاً لما أشارت إليه أراء الخبراء حيث تم الموافقة على التمرينات وترتيبها في مراحلها حسب مراحل أداء مهارة دفع الجلة وهي (مرحلة الإستعداد - مرحلة الزحف - مرحلة الرمى - مرحلة التغطية) وبذلك أصبح محتوى البرنامج يحتوى على مجموعة من التمرينات النوعية في الصورة النهائية مرفق رقم (١٩)
- الأدوات والأجهزة المستخدمة في البحث :
- الأدوات المستخدمة في البحث
- إستخدام مجسمات تم تصميمها يدوياً بالأختاب .
- قلم الرسم على الزجاج لقد تم إستخدامه لتجسيم المهاوى على الورق .
- أوراق خاصة بكتابة برييل
- متر قياس .
- ساعه إيقاف .
- أحشاب بطول مختلفة
- لوحة ٩٠ سم .
- كرة طبية .
- جلة وزن ٤ كجم
- الأجهزة المستخدمة في البحث
- كاميرا فيديو hp
- جهاز الديناميت .

الدراسة الإستطلاعية الأولى

- وفيها قام الباحث بدراسة تفصيلية لمجتمع البحث وذلك بهدف تحديد ميعاد تطبيق التجربة
 - دراسة صلاحية الإمكانيات المتوفرة من أجهزة وأدوات رياضية يمكن للباحث الاستفادة منها خلال التجربة
 - التأكد من صلاحية هذه الأماكن لتطبيق التجربة وهل متوفّر ملعب أو أماكن تدريب .
 - التعرف على أماكن أجراء الاختبارات وطرق تجهيزها .
 - وقد أسفرت نتيجة التجربة الإستطلاعية الأولى على ما يلى :
 - تحديد الطريقة المناسبة للتعامل مع الفئة عن طريق السمع واللمس .
 - التدريس في الملعب مع مراعات عوامل الأمان والسلامة .
 - تنفيذ الدروس الخاصة للبرنامج في الفترة المسائية من الساعة ٤ إلى الساعة ٦ لضمان تواجد أفراد العينة .
 - الإستغناء عن بعض الأدوات وإستبدالها بأدوات أخرى وإختيار الأدوات طبقاً لقدرات التلاميذ وقدراتهم الفردية .
- ## **الدراسة الإستطلاعية الثانية**

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية في الفترة من ٢٣ / ٢ / ٢٠١٤ م إلى ٣ / ٣ / ٢٠١٤ م وذلك للتأكد من صلاحية ومناسبة الأختبارات التي تم تحديدها ، وقد أجريت الدراسة الإستطلاعية على عينة قوامها (٥) أفراد ومن نفس المرحلة السنوية من (١٢ - ١٥ سنة) ، من جمعية الإرادة لرعاية الفئات الخاصة بينها مرفق (٢٠) خارج عينة البحث الأصلية ، قام الباحث بإجراء التجانس للعينة الإستطلاعية والمتمثلة في المتغيرات الجسمية (الطول والوزن) ، العمر، الذكاء ، درجة الإعاقة البصرية (العين اليمنى ، اليسرى) ولقد إستدل على بيانات السن و الذكاء ودرجة الإعاقة البصرية من الملف الخاص بكل فرد داخل الجمعية ، وكذلك للأختبارات الإدراك الحس - حركي والأختبارات البدنية و المستوى الرقمي لمهارة دفع الجلة.

وذلك من أجل تحقيق أهداف التالية :

- تدريب المساعدين على كيفية إجراء القياسات وتسجيل البيانات .
- تطبيق إحدى وحدات البرنامج التعليمي لمعرفة مدى إستجابة التلاميذ لها .

- التعرف مدى إدراك التلاميذ للمهارة .
- التأكد من تحقيق المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة في البحث .

وقد أسفرت نتيجة الدراسة الإستطلاعية الثانية على الآتي :

- بعد التعرف على أفراد العينة وجد الباحث أن أفراد العينة لا يعرفون شيئاً عن مهارة دفع الجلة

- قام الباحث بحساب المعاملات العلمية المختارة من صدق وثبات الدراسة الأساسية
- القياس القبلي :

بعد التأكيد من توافر كافة الشروط العلمية والفنية والإدارية واستكمال كافة الإجراءات لبدء تنفيذ البحث بتطبيق القياس القبلي للإختبارات الحس - حركية والمستوى الرقمي لمهارة دفع الجلة ومستوى الأداء الفنى للمهارة دفع الجلة على عينة البحث فى الفترة من ٢٠١٤ / ٣ / ٨ م حتى ٢٠١٤ / ٣ / ١٠ م .

- تطبيق تجربة البحث الأساسية :

قام الباحث بتطبيق البرنامج التعليمى المقترن على عينة البحث الأساسية وذلك فى الفترة من (٢٠١٤ / ٣ / ١١ إلى ٢٠١٤ / ٤ / ١٩) وتم تطبيق البرنامج التعليمى المقترن لفترة (٦) أسابيع بواقع ثلات وحدات أسبوعياً وزمن الوحدة (٤٥) ق بواقع (١٨) وحدة .

- القياس البعدى :

بعد انتهاء الفترة المتخصصة لتنفيذ البرنامج قام الباحث بتطبيق القياس البعدى للإختبارات الحس - حركية والمستوى الرقمي لمهارة دفع الجلة ومستوى الأداء الفنى للمهارة دفع الجلة على عينة البحث فى يوم ٢٠١٤ / ٤ / ٢٠ م حتى ٢٠١٤ / ٤ / ٢٣ م .

- المعالجة الإحصائية :

بعد الانتهاء من القياس البعدى تم تجميع القياسات وجدولتها تم إيجاد :

- المتوسط الحسابى (س/) .
- الوسيط .

- الإنحراف المعياري (ع) .
- معامل الإلتواء (ل) .
- اختبار ولوكوكسون Wilcoxon .
- معامل الارتباط بيرسون (ر) .
- النسب المئوية (٪) .

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات :

فى ضوء اهداف البحث وفرضه وفى حدود مجتمع البحث وأستناداً للمعالجات الإحصائية وما أشارت إليه نتائج أمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية :

- أن برنامج التمرينات النوعية للإدراك الحس - حركى قد أدى إلى تتميم التوازن وكذلك تتميم الإحساس بالإتجاه والمسافة والقوة والزمن
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلى والبعدي فى إختبارات الإدراك الحس - حركى للعينة قيد البحث .
- وجود تحسن بين القياسين القبلى والبعدي فى إختبارات الإدراك الحس - حركى للعينة قيد البحث .
- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين القياسين القبلى والبعدي فى المستوى الرقمي ومستوى الأداء المهارى لدفع الجلة للعينة قيد البحث .
- تحسن المستوى الرقمي لمهارة دفع الجلة و مستوى الأداء الفنى لمهارة دفع الجلة لفئة المكفوفين جزئياً .

التوصيات

من خلال نتائج البحث وفي ضوء ما توصل إليه الباحث من إستنتاجات يوصى الباحث بما يلى :

- ضرورة البحث فى إجراء دراسات مماثلة لمختلف رياضات المعوقين مع مراعاة درجة الإعاقة .

- الإهتمام بالمجسمات الإدراكية مع هذه الفئة .
- الإهتمام بوسائل الأمن والسلامة أثناء عملية التعليمية لذوى الإعاقة البصرية .
- عقد ندوات متخصصة فى مجال ألعاب القوى للتلاميذ المعاقين بصرياً وبيان أهمية الأدوات المساعدة على سرعة تعليم بعض مهارات ألعاب القوى
- إجراء دراسة مشابهة على الأناث من المعاقين بصرياً للتعرف على مشاكلهم وإيجاد أنساب الطرق لتقديم الخدمات المناسبة لهم
- تعديل منهاج التربية الرياضية لذوى الاحتياجات الخاصة (المكفوفين) .
- تأهيل الخرجين بمثل هذه البرامج حتى يتمكنوا من التعامل مع هذه الفئة
- ضرورة اهتمام المعلمين بنوعية التمارين النوعية للإدراك الحس - حركى مع المكفوفين
- تعميم نتائج هذه الدراسة على مستوى مدارس المكفوفين (النور والأمل) .